

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

حفظ القرآن أمرٌ جيدٌ للمسلمين، لأنَّ القرآن هو الدليل والهدى في تحصيل الخير والسلامة والسعادة. ليس فقط عيشهم في هذه الدنيا كَمَكانٍ للعبور، بل انما في الحياة الأبدية في الآخرة. كل مسلمٍ يريد بإرادة شديدة في قراءة القرآن بشكل جيد، بل حتى حفظه. الكثير من المسلمين يبحثون ويتوجهون إلى الجمعيات لتعلُّم القرآن وتعميق قراءتهم وحفظهم. لا يمكن إنكار أن المسلمين، في أثناء دراستهم للقرآن، يتطلعون أيضًا إلى العلم المتعلق بالقرآن.¹

تم حفظ القرآن منذ زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم، حيث كان يُعلِّم الصحابة وكانوا يبدءون في حفظ آيات القرآن بشكل تدريجي، بل كانوا يساعدون بعضهم البعض. أنَّ تقليد حفظ القرآن يُطبَّق عبر الأجيال طوال الزمن، سواء بين

¹ Tim Genta Hidayah, *At Tadzkir Metode Menghafal Juz Amma* (Sidoarjo: Genta Grup Production, 2020).17

العرب أو غير العرب. لقد يسير الله سبحانه وتعالى القرآن للقراءة والحفظ والفهم والتفكير والتطبيق، كما ذُكر في سورة القمر الآية ١٧.^٢

حفظ القرآن مهم لأنه يحافظ على استمراريته وصحته، فيبقى أصيلاً لم يتغير، كما أن حفظ القرآن نوع من أنواع العبادة للتقرب إلى الله تعالى و القرآن يتميز بسهولة الحفظ والفهم.

ليحافظ على الحفظ، بعض الأساليب المستخدمة، ومن أهمها تكرار الحفظ السابق حتى يظل راسخاً في الذاكرة. الحفظ قادر على تحسين فصاحة القراءة لدى المعلم، والنظر الدقيق إلى آيات القرآن يزيد قوة الذاكرة. قد تتغير رؤية العين، ولكن الحفظ في القلب يبقى محفوظاً، مما يجعل القرآن يضيء لأولئك الذين يحفظونه. وكل من يحفظ القرآن، حتى وإن لم يفتح المصحف، يمكنه أن يرى بوضوح موقع الآيات والكلمات من خلال نظره الباطنية.^٣

² Lajnah Pentashihan Al Qur'an, *Al Qur'anul Karim dan Tarjamah* (Bogor: Syigma Creativ Media Crop, 2007).529

³ Muhammad Mahmud Abdullah, *Metode Membaca, Menghafal dan Menajwidkan Al Qur'an Karim* (YOGYAKARTA: Laksana, 2021).126

معرفة طريقة الحفاظ على الحفظ أمر مهم، لأن يهدف إلى تسهيل حفظ القرآن على الحافظ باستخدام الطريقة التي يستخدمها في حياته اليومية. أحد الطرق المستخدمة هي طريقة السماع التي تُطبَّق على طلاب معهد "المقدسة لتحفيظ القرآن". بناءً على المشاكل التي يواجهها طلاب حفظ القرآن، حيث يشتكي الكثير منهم من نسيان حفظهم، أصبح ذلك درسًا للمعلمين بمعهد المقدسة" لوضع طريقة جديدة، وهي عقد السماعية لزيادة حفظ القرآن يوميًا. وقد بدأ تطبيق هذه الطريقة منذ عام ٢٠١٢ وما زالت مستمرة حتى الآن.

في هذا البحث، توجد مقارنة بين المجموعة التي تشارك في استخدام طريقة السماعية والمجموعة التي لم تشارك في استخدامها. وتفاصيل ذلك كما يلي:

عدد الحلقات التي تشارك في استخدام طريقة السماعية: حوالي ٨٠٪ من إجمالي ١٠٠٪ عدد الطلاب. عدد الحلقات التي لم تشارك في استخدام طريقة السماعية: ٢٠٪ من إجمالي ١٠٠٪ عدد الطلاب^٤.

^٤ يان عيسى الغني، مقابلة: "طريقة السماعية في حفظ القرآن وتطبيقها بمعهد المقدسة لتحفيظ القرآن،

لذلك، فإن حفظ القرآن هو عبادة مهمة للمسلمين، وهو يُعدُّ دستورًا للحياة. وقد وُجدت هذه العادة منذ عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واستمرت حتى الآن. الحفاظ على الحفظ هو مسؤولية فردية للحفاظ على أصالة القرآن، وتكرار الحفظ هو المفتاح لتعزيز الذاكرة. تطبيق طريقة السماعية بمعهد "المقدسة لتحفيظ القرآن" منذ عام ٢٠١٢ يهدف إلى التغلب على مشكلة نسيان الحفظ، بحيث يصبح الطلاب أكثر ثباتًا وتحفيزًا في حفظ القرآن. وجود هذه المشكلة يُعد دافعًا كبيرًا للباحث لإجراء بحث مباشر حول هذه الطريقة، بعنوان: "الطريقة السماعية في حفظ القرآن وتطبيقها بمعهد المقدسة لتحفيظ القرآن".

ب. تحديد مسألة

بناءً على خلفية المشكلة المذكورة أعلاه، فإن صياغة المشكلة التي ستناقشها هذه الدراسة هي كالتالي:

١. ما مفهوم الطريقة السماعية في حفظ القرآن بمعهد المقدسة لتحفيظ القرآن؟

٢. كيف يكون تطبيق طريقة السماعية في حفظ القرآن بمعهد المقدسة

لتحفيظ القرآن؟

٣. ماهي المميزات والعيوب الطريقة السماعية في حفظ القرآن الكريم بمعهد

المقدسة؟

ج. اهداف البحث

الأهداف من هذا البحث هو:

١. الكشف عن مفهوم الطريقة السماعية في حفظ القرآن بمعهد المقدسة

لتحفيظ القرآن.

٢. الكشف عن تطبيق الطريقة السماعية في حفظ القرآن بمعهد المقدسة

لتحفيظ القرآن.

٣. الكشف عن مزايا وعيوب الطريقة السماعية في الحفظ القرآن بمعهد

المقدسة لتحفيظ القرآن.

د. أهمية البحث

إن الأهمية التي استخدمها الباحثة في كتابة البحث هي:

١ تقديم مساهمة فيما يتعلق بمشكلة صعوبة الحفاظ على الحفظ في حياة

الطلاب اليومية باستخدام الطريقة السماعية كوسيلة للحفاظ على حفظ

القرآن.

٢ أن يكون نتيجة البحث سهما عمليا لطلاب الجامعة والمحاضرين

والمحاضرات في قسم علوم القرآن والتفسير

٣ أن يكون نتيجة البحث مرجعا في حل المشكلة المعاصرة

هـ. خطة كتابة البحث

البحث سيتم تقسيمه إلى عدة فصول وفروع فرعية كجزء من ترتيب المناقشة

وتعريفها، حيث ستكون التقسيمات على النحو التالي:

الباب الأول: المقدمة، وهي تشمل مقدمة للمشكلة، وتصويب المشكلة،

وأهداف البحث، وأهمية البحث، الهدف من هذا الباب هو شرح المقدمة الشاملة

للبحث التي تشكل أساس التفكير في البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري: في هذا الباب يتم توضيح الأساس النظري الذي

يستخدمها الباحثة، ويشمل وصف الطريقة، السماع، حفظ القرآن، الهدف من هذا

الباب هو تقديم لمحة عامة عن البحث، والبحوث السابقة الهدف من هذه يعني

الحصول على مواد مقارنة ومصدره. بالإضافة إلى ذلك، لتجنب الافتراضات حول

التشابه مع الأبحاث التي تمت كتابتها من قبل.

الباب الثالث: في هذا الباب يتم عرض الموضوع المتعلق : تصميم البحث، نوع البحث، المجتمع والعينة وموضوع البحث، مصادر وتقنيات جمع البيانات، تحليل البيانات، وصحة البيانات.

الباب الرابع: يشرح نتائج تحليل تطبيق طريقة السماعية على الطلاب بمعهد المقدسة، وخطوات التطبيق، ومزايا وعيوب الطريقة، وتأثير طريقة السماعية في حفظ القرآن لدى الطلاب.

الباب الخامس: الخاتمة، ويتضمن الاستنتاجات، ويهدف إلى توضيح النتائج النهائية للبحث وتقديم اقتراحات لتحسين البحث في المستقبل.